بين حروف التايبوغرافي ودمعات الألوان

ريشة وحرف وصورة.. الفن التشكيلي في وداع قائد الأمّة الشهيد

الوفاق/ حين يرحل قائد عظيم بحجم التاريخ، لاتكون الكلمات وحدها كافية لتوديعه. في تلك اللحظة، يتحول الفن التشكيلي إلى لغة أعمق، لغة الألوان والحروف والرموز. بعد استشهاد قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، خرج الفنانون التشكيليون الإيرانيون ليقدموا أسمى آيات الوفاء، فكانت أعمالهم ملحمة بصرية تجمع بين الحزن على الفقد والتأكيد على استمرارية النهج. هذا المقال يستعرض دور الفن التشكيلي في تخليد ذكرى الإمام الشهيد، مع التركيز على أبرز الأعمال والفنانين الذين جسدوا هذه الملحمة الخالدة.

بيان مكتب الفنون التشكيلية

في أعقاب الفاجعة، أصدر مكتب الفنون التشكيلية التابع لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي بيان تعزية جاء فيه: إن مجتمع الفنون التشكيلية الإيرانية، الذي كان دوماً مصوراً لملاحم وافتخارات هذا الوطن، يجلس اليوم في حداد على أب، كان قلمه وبيانه دائماً في خدمة إعلاء الثقافة والفن الإسلامي والإيراني. لقد كانت نظرة سماحته النافذة والأبوية للفن الملتزم والثوري، دوماً منارة لطريق حشد كبير من فناني التشكيل في البلاد. نحن فناني مجال التشكيل، نعلن اشمئزازنا من هذه الجريمة الوحشية، ونؤكد على عزمنا الراسخ لخلق أعمال خالدة في رسم أبعاد شخصية هذا القائد الفيلسوف، وتسجيل هذه الواقعة المريرة في التاريخ التصويري لإيران. إن الأقلام والنقوش تبكي في حداد سيّدها، لكنها لن تنحرف أبداً عن المسار النير الذي رسمه سماحته.

رائد الفن الثوري يبكي بقلمه

يُعتبر الفنان المخضرم مسعود نجابتي أحد أبرز رواد فن الثورة والمقاومة على المستويين الوطني والدولي. بعد استشهاد قائد الأمّة، نشر نجابتي عملاً بعنوان «رهبر شهيد» أي «القائد الشهيد»، مستفيداً من اللغة العالمية للجرافيك التي تعتمد على الرموز والألوان لتتجاوز الحواجز اللغوية والثقافية. يرى نجابتي أن العمل الفني يظل خالداً بعد فناء صانعه، وأن مايبقى من الفنان هو عمله إذا لم يقف الإنسانية ضد ذلك العمل. تتميز أعمال نجابتي باعتمادها على الخط والكتابة الفارسية، مما يمنحها طابعاً هوياتياً فريداً وعمقاً بصرياً مميزاً. وكشف نجابتي أنه يعمل حالياً على تصميم شاهد قبر قائد الأمّة الشهيد والهوية البصرية لمراسم تشييعه، بالتعاون مع فريق من الزملاء والمتخصصين المتمرسين في فروع فنية مختلفة، تشمل: المنمنمات، والخط، والعمارة، والإضاءة، والأدب، والدعاية والإعلان.

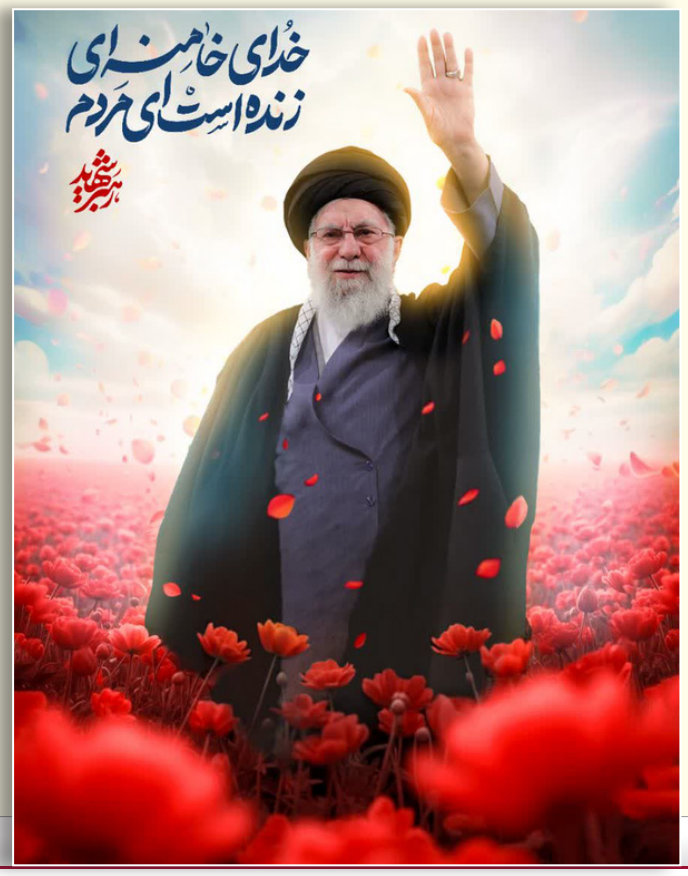

الأعمال التي أبدعها الفنانون بعد استشهاد قائد الأمّة ليست مجرد لوحات أو تصاميم، بل هي ملحمة بصرية خالدة تؤكد أن الإمام الشهيد لا يزال حياً في القلوب، نابضاً في الألوان، حاضراً في كل حرف ونقش

ورشة «القائد الشهيد»

من جهة أخرى تم إقامة ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام لإبداع الأعمال الفنية التشكيلية تحت عنوان «رهبر شهيد» أي «القائد الشهيد»، بهدف تكريم ذكرى قائد الأمّة، والتأكيد على دور الفنان في اللحظات التاريخية الفاصلة. كان التركيز الرئيسي في هذه الورشة على فن الرسم، وشارك فيها عدد من الفنانين الشباب والمخضرمين، لتقديم أعمال تجسد أبعاد شخصية القائد الفيلسوف، وتسجل الواقعة المريرة في التاريخ التصويري لإيران.

مختارات من الأعمال التخليدية

أدى استشهاد قائد الأمّة إلى تحرك واسع بين فناني التشكيل في مختلف المجالات: الجرافيك، الرسم، التصوير، الخط، والكاريكاتير. وفيما يلي مختارات من هذه الأعمال: «إله الخامنئي حي أيها الناس» للأستاذ مسعود نجابتي، و«إمامنا الشهيد» للفنان عرفان صالحي زياراني، و«إله الخامنئي حي أيها الناس» لمصمم الجرافيك محمد تركمان، و«إمام الشهداء» للفنان أمير حسين زنكنه، و«السلام على الصائم الشهيد» للمصمم العربي أحمد الأسدي، و«بندقية أبوية لا تزال موجودة» للفنان محمد براتي، و«قائدنا العزيز» للفنان علي عسكري، وغيرها. هذه الأعمال تشكل أرشيفاً بصرياً مؤثراً، يعكس حجم الفاجعة وعمق الارتباط الروحي بين الفنانين وقائدهم.

الفن التشكيلي شاهداً على التاريخ

هكذا يتحول الفقد إلى إبداع، ويصبح الفن التشكيلي شاهداً على التاريخ، ونافذة تطل منها الأجيال على عظمة من رحلوا. إن الأعمال التي أبدعها فنانون إيرانيون بعد استشهاد قائد الأمّة ليست مجرد لوحات أو تصاميم، بل هي ملحمة بصرية خالدة تؤكد أن الإمام الشهيد لا يزال حياً في القلوب، نابضاً في الألوان، حاضراً في كل حرف ونقش.

وبين حداد الأقلام وإصرار النقوش، يثبت الفن التشكيلي أنه سلاح الوعي، وأن الإبداع هو الطريق الأبدي لخلود العظماء، وأن رسالة الإمام الشهيد ستظل منارة للفن الملتزم والثوري إلى الأبد.

جائزة «القائد الشهيد» تُمنح في مهرجان مسرح المقاومة

الوفاق/ أعلن محمد كاظم تبار، أمين الدورة العشرين لمهرجان مسرح المقاومة، عن إضافة جائزة خاصة تحمل اسم «القائد الشهيد» في هذه الدورة. أوضح أن أمانة المهرجان واصلت عملها منذ بداية «حرب رمضان»، وتم الانتهاء من فرز القسم المسرحي، لكن نظراً لانشغال الفنانين بالحرب، تم فتح مجال للمشاركة في قسم مسرحي خاص بموضوع حرب رمضان. كما أشار إلى إمكانية مشاركة الفرق التي لم تُختبَر سابقاً في مرحلة المراجعة. أضاف أنه تم إدراج موضوع سيرة القائد الشهيد كأولوية في قسمي المسرح والقائد السماوي. سيتم الإعلان عن تفاصيل الجائزة الخاصة لاحقاً، تكريماً لوحدة الشعب ونضال فناني المسرح في ساحة الفن.

مهرجان الفيلم ١٠٠، يطلق دعوة «من أجل الوطن» لرواية ملاحم الصمود

الوفاق/ أعلنت أمينة مهرجان الفيلم ١٠٠، محدثة بيرهادي، عن إطلاق الدعوة الخاصة «من أجل الوطن» ضمن الدورة الخامسة عشرة، مع التركيز على مفاهيم الوطن، الغيرة الوطنية، والوحدة الوطنية، وتوثيق أحداث الحرب كشهداء ميناب والتجمعات الشعبية. تُقبل الأعمال في قالب أفلام مدتها ١٠٠ ثانية (روائي، وثائقي، رسوم متحركة، ذكاء اصطناعي) حتى ٥ مايو. خُصص جزء خاص للنشيد الوطني الإيراني، وقسم للأعمال الموجهة للأطفال، بالإضافة إلى مسابقة لسيناريو مسلسلات قصيرة. يهدف المهرجان إلى تمكين صُنّاع الأفلام الشباب، وتعزيز الرواية الوطنية في ظل الظروف الراهنة.

فيما عارف يعتبره رمزاً لصمود الشعب؛

الرئيس بزشكيان: فوز منتخبي المصارعة في آسيا يجسد روح الشباب الإيراني التي لا تقهر

قال رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان» إن فوز فريقي المصارعة الحرة والرومانية الوطنية في بطولة آسيا للمصارعة التي اقيمت في قيرغيزيا، يُجسّد العزم الراسخ والروح التي لا تقهر لدى شباب الجمهورية الإسلامية الايرانية النجباء. جاء ذلك في رسالة لرئيس الجمهورية تعقيبا على فوز فريقي المصارعة الحرة والرومانية الوطنيين في بطولة آسيا بالمصارعة في قيرغيزيا، معتبرا ان هذا الفوز يُجسّد العزم الراسخ والروح التي لا تقهر لدى شباب الجمهورية الإسلامية الايرانية، الذين لن يتوقفوا تحت أي ظرف وفي أي ميدان، وسيواصلون طريق التقدم وصنع الأمجاد بقوة. وتابع قائلا: اذ أؤكد مجددا دعم الحكومة ومساندتها للفرق الرياضية في البلاد، فإنني أتقدم بأحر التهاني إلى الشعب الإيراني الشريف، وإلى أبطال منتخبي المصارعة الحرة والرومانية الشجعان، وإلى المدربين والجهاز الفني وسائر القائمين على هذا الإنجاز الكبير.

عارف: تتويج إيران بلقب البطولة الآسيوية للمصارعة الحرة يرمز إلى صمود شعبنا

اعتبر النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمدرضا عارف، أن إحراز المنتخب الوطنيّ للمصارعة الحُرّة لقب البطولة الآسيوية يُجسّد صمود وإرادة الشعب الايراني.

وكتب عارف عبر حسابه الشخصي بمنصة «إكس»: في الأيام التي يستهدف فيها الأعداء سكينة هذا الوطن، فإن فوز المنتخب الوطنيّ الإيراني للمصارعة الحرّة بالبطولة الآسيوية يُعدّ رسالة واضحة تعبّر عن صمود شعبنا.

وأضاف النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن عزيمة هؤلاء الشباب امتدادٌ لتلك الصلابة في الدفاع عن حمى الوطن. بارك الله بجهود أبطال إيران.

تجدر الإشاره الى أن المنتخب الايراني للمصارعة الحرة توّج ببطولة آسيا، في ختام منافساتها التي استمرت ٣ ايام في قرغيزستان. وحصدت إيران في هذه البطولة ٨ ميداليات ملونة؛ ٤ ذهبيات و فضية واحدة و ٣ برونزيات.

بطولة العالم للناشئين في طشقند؛

«محمد عرفان خدائي» يحرز الذهبية في التايكواندو

الوفاق/ أحرز لاعب المنتخب الإيراني للناشئين «محمد عرفان خدائي» الميدالية الذهبية في بطولة العالم للتايكواندو بعد فوزه في المباراة النهائية.

وتقام بطولة العالم في دورتها الخامسة عشرة للناشئين في التايكواندو، بمجمع طشقند الأولمبي الرياضي، وضمن فئات وزن الفتيات تحت ٥٥ كغم، والفتيان تحت ٤٨ و٥٥ كغم، حصد خدائي أول ميدالية ذهبية لإيران. في المقابل، لم يحالف الحظ كلًا من طه ناصر ودينا بابارحيم في الفوز بأي ميدالية.

حيث بدأ خدائي مسيرته في فئة وزن تحت ٥٥ كغم بفوزه ٢-٠ على «أستورغا ميلغار» من السلفادور، ثم فاز على «براكاش» من ماليزيا بنفس النتيجة. كما تغلب على «جيكاي» من ألبانيا ٢-٠ في المباراة الثالثة، ثم تأهل إلى الدور نصف النهائي بفوزه على «بويو تشنغ» من تايوان. كما تغلب خدائي في هذه المرحلة على «ميديباييف» من كازاخستان، وفاز في جولتين متتاليتين في المباراة النهائية، ثم واجه «سوكولوفسكي» من بولندا، ليصعد إلى منصة التتويج بكل جدارة ويحرز الميدالية الذهبية دون أن يخسر أي جولة في مبارياته الست.

وزير الرياضة يهنئ بإحراز الذهبية الأولى لإيران في العام الإيراني الجديد

بعث وزير الرياضة والشباب أحمد دنيا مالي رسالة تهنئة وتبريك للمنتخب الايراني للتايكواندو المشارك في نهائيات بطولة العالم، مهنئاً بها الشعب الايراني أولاً والمجتمع الرياضي بشكل خاص على إحراز أول ميدالية ذهبية دولية في العالم الإيراني الجديد «١٤٠٥»، وجاء فيها:

«أهنئ محمد عرفان خدائي الرياضي المتميز، والجهاز الفني والإداري للمنتخب الوطني، ومجتمع التايكواندو بشكل خاص على الفوز بأول ميدالية ذهبية لإيران في بطولة العالم للناشئين بالتايكواندو، يُعدّ هذا النجاح ثمرة جهد متواصل، وإعداد فني دقيق، وحضور فعّال في ساحة دولية مرموقة، وقد أثبت مجددًا إمكانات الجيل القادم من الرياضيين الإيرانيين». هذا وشاركت في فئة وزن اقل من ٥٥ كغم الناشئة دينا بابارحيم والتي خسرت بنتيجة ٢-١ أمام منافسة من أوكرانيا في ربع النهائي، وخرجت من البطولة. كما فاز طه ناصر على فاسيوريس كونستانتين من اليونان، ومهاد فردوس من ماليزيا، وماميدوف من جورجيا في فئة وزن اقل من ٤٨ كغم، لكنه خسر أمام موكاشيف من كازاخستان، وخرج من المنافسة.

وفي وقت سابق، فازت بينار لطفي زاده بالميدالية البرونزية للمنتخب الإيراني في اليوم الأول من البطولة.

ومما يذكر أن هذه البطولة تقام في طشقند عاصمة أوزبكستان، بمشاركة ٩٨٦ رياضيًا من لاعبي التايكواندو من مختلف أنحاء العالم ويمثلون ١١٥ دولة.

بكرة المنضدة؛

«بنيامين فرجي» يحصد حصة المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية للشباب

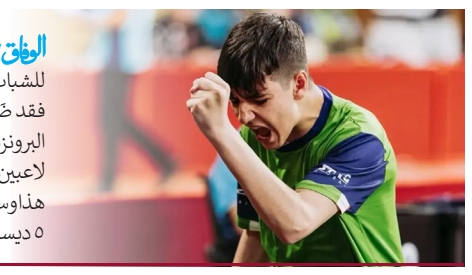

الوفاق/ ضَمِن «الظاهرة الإيرانية الشابة» بنيامين فرجي مقعدًا في دورة الألعاب الأولمبية للشباب، وفقًا لما جاء في موقع الاتحاد الدولي للكرة المنضدة.

فقد ضَمِن فرجي مقعدًا في دورة الألعاب الأولمبية للشباب ٢٠٢٦ بعد فوزه بالميدالية البرونزية في دورة الألعاب الآسيوية للشباب ٢٠٢٥ في البحرين، وكونه من ضمن أفضل ١٠ لاعبين في تصنيف لاعبي المضرب العالميين لفئة تحت ١٩ عامًا.

هذا وستستضيف السنغال دورة الألعاب الأولمبية للشباب الرابعة في الفترة من ١٩ نوفمبر الى ٥ ديسمبر من العام الحالي، وستقام في ثلاث مدن هي داكار، وبيام نياديو، وسالي.

«مبين نصيري» ينتقل الى الدوري الياباني للكرة الطائرة

الوفاق/ أنتقل اللاعب الدولي الإيراني المحترف الى الدوري الياباني للكرة الطائرة.

ويمثل انتقال مبين نصيري إلى الدوري الياباني بداية فصل جديد في مسيرة هذا النجم الإيراني العريق في عالم الكرة الطائرة.

وتشير التقارير إلى أن نصيري قد توصل إلى اتفاق مع نادي هيروشيما الياباني، ومن المقرر أن يلعب في الدوري الياباني الموسم المقبل؛ وهو انتقال قد يُعتبر نقطة تحول كبيرة في مسيرته.

هذا وقضى نصيري الموسم الماضي مع فريق زافيرتشي البولندي، لكنه لم يحظَ بفرصة كبيرة للعب مع الفريق الأول. دفعه ذلك إلى مغادرة بولندا والتوجه إلى روسيا خلال فترة الانتقالات الصيفية للانضمام إلى فريق بارو سلافيتش الروسي؛ وهو انتقال حقق له نتائج أفضل.

وقدّم اللاعب الإيراني أداءً مذهلاً في الدوري الروسي، حيث حصل على وقت لعب أكبر وأصبح لاعباً أساسياً في فريقه.

لم تُعزز عروضه المميزة في الدوري الروسي الممتاز مكانته على مستوى النادي فحسب، بل أعادته أيضًا إلى دائرة الضوء مع المنتخب الإيراني. وتعاقد فريق هيروشيما ايضاً مع اللاعب أمين إسماعيل نجاد بالإضافة إلى نصيري، ومن المرجح أن يلعب النجمان الإيرانيان معًا في الموسم المقبل.